الاحتياجات التدريبية لمزارعي الطمطة في قضاء سنجار بمحافظة نينوى بمجال تقنيات زراعة الطمطة وعلاقتها ببعض العوامل

رضوان ذنون يونس الخشاب

قسم التعليم الزراعي / كلية الزراعة والغابات / جامعة الموصل / العراق

الخلاصة

يهدف البحث إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لمزارعي الطمطة في قضاء سنجار بمحافظة نينوى للتقنيات الزراعية الموصى بها بالنسبة لهذا المحصول من قبل مديرية زراعة محافظة نينوى وشعبة زراعة سنجار بمحافظة نينوى لمزارعي الطمطة في قضاء سنجار، وعلاقتها ببعض العوامل وهي: مستوى التعليم، مستوى المعيشة، عدد سنوات العمل في الزراعة، مستوى الاتصال بمصادر المعلومات الزراعية والاتجاه نحو التدريب. شملت عينة البحث ٥٨ مزارعاً تم اختيارهم عشوائياً وهم يمثلون ١٠% من العدد الكلي لمزارعي محصول الطمطة في قضاء سنجار البالغ ٥٨٠ مزارعاً عام ٢٠٠٦م. وتم الاستعانة باستمارة لجمع البيانات اللازمة تضمن الجزء الأول منها العوامل الشخصية والاقتصادية والاتصالية للمزارعين والمذكورة أعلاه، أما الجزء الثاني فقد تضمن ٢٠ فقرة تمثل التقنيات الزراعية الموصى بها، وتم تحقيق الصدق الظاهري للاستبيان ثم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية وبلغ معامل الثبات ٠.٧٤. واستخدم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط البسيط وتحليل الانحدار المتعدد المراحل في تحليل البيانات. وأظهرت النتائج إن مستوى حاجة مزارعي الطمطة المبحوثين للتدريب في كل فقرات مجال البحث ٤١.٢٠٦ درجة أي حاجة متوسطة إلى التدريب، وإن أعلى حاجة إلى التدريب أبداه المبحوثين كانت في فقرة (كيفية استخدام مبيد السوبر أسيد لمكافحة دودة الثمار)، كما تبين وجود علاقة عكسية معنوية بين الاحتياجات التدريبية للمزارعين المبحوثين وكل من العوامل الآتية: مستوى التعليم وعدد سنوات العمل في الزراعة ومستوى المعيشة ومستوى الاتصال بمصادر المعلومات الزراعية، كما تبين عدم وجود علاقة معنوية بين الاحتياجات التدريبية لمزارعي الطمطة والاتجاه نحو التدريب، وظهر بأن عامل مستوى المعيشة قد جاء بالمرتبة الأولى من حيث الأهمية إذ أسهم في تفسير ٣٥.٩١٢% من التباين في مقدار حاجة المزارعين إلى التدريب. وأوصى الباحث بإعداد البرامج التدريبية لمزارعي الطمطة في قضاء سنجار للتقنيات الزراعية الموصى بها، وضرورة تركيز التدريب على المزارعين الأميين، والذين عدد سنوات عملهم في الزراعة قليل وذوي مستوى المعيشة المنخفض، وذلك لكون هؤلاء المزارعين أبدوا حاجة للتدريب أكبر من غيرهم من المزارعين.

المقدمة

إن تنمية العنصر البشري تمثل الأساس لعملية التنمية الشاملة في مختلف الدول المتقدمة والنامية على السواء، لذا فإن العنصر البشري القادر على استيعاب التقنيات الحديثة وتطبيقها بدرجة عالية من المهارة والكفاءة هو العنصر الرئيسي الذي يتوقف عليه إدخال التقنيات الحديثة (العباسي، ١٩٩٨). وقد أثبتت نتائج الأبحاث والدراسات وجود فارق زمني بين اكتشاف الأفكار الجديدة وبين تطبيقها، وهذا يشير إلى وجود عقبات تعترض طريق انتشار الأفكار الحديثة وتطبيقها، وأصبح من الضروري تقصير المسافة الزمنية بين ظهور الأفكار الجديدة ووضعها موضع التطبيق والاستفادة منها في حل المشاكل، وأدى ذلك إلى زيادة الحاجة إلى التدريب كوسيلة فعالة لتنمية القوى العاملة في القطاع الزراعي، فمن خلال التدريب يمكن مساعدة المزارعين على الاستيعاب الصحيح للمبتكرات الزراعية واستخدامها بكفاءة ومن ثم الإسراع في تنفيذ خطط التنمية (الجبوري، ٢٠٠٠)، وبما أن تحديد الاحتياجات التدريبية للمزارعين في جوانبها المختلفة يعد الأساس الذي يقوم عليه التدريب الناجح، كذلك فإن حصر هذه الاحتياجات التدريبية للمزارعين يعد عملية ذات أهمية كبيرة في إعداد البرامج التدريبية التي تهدف إلى رفع كفاءة المزارعين (الخشاب، ١٩٨٨). وقد لاحظ الباحث إنه وبالرغم من إجراء العديد من الدراسات والأبحاث التي تتعلق بالاحتياجات التدريبية لمزارعي الخضر في العراق، إلا أن النادر منها الذي تناول الاحتياجات التدريبية لمزارعي الطمطة تحديدًا وإن هذه هي أول محاولة لحد علم الباحث التي تتناول مجال الاحتياجات التدريبية لمزارعي الطمطة حصراً. ويذكر

الجبوري (٢٠٠٠) نقلاً عن Kale & Patel (١٩٧٢) إن الاحتياجات

تاريخ تسلم البحث ٢٠٠٦/٩/٢٥ وقبوله ٢٠٠٧/١/٣١

التدريبية للمزارعين في قرية Poona في الهند كانت بحسب التسلسل الآتي: استخدام الأسمدة، إصلاح التربة، استخدام المبيدات الحشرية، طرق زراعة الخضر والفاكهة، ري الخضر والفاكهة، وتحسين نظام الري. ووجد الخشاب (١٩٨٨) إن الاحتياجات التدريبية لمزارعي مشروع ري الجزيرة الشمالي بمحافظة نينوى في مجال إنتاج الخضر كانت بحسب التسلسل الآتي: استخدام الدورات الزراعية، ري الخضراوات، الأمراض وطرق مكافحتها، تسميد الخضراوات، الحشرات وطرق مكافحتها، الأدغال وطرق مكافحتها، تسويق الخضراوات. ووجد الجبوري (٢٠٠٠) في دراسته للاحتياجات التدريبية لمزارعي الخضراوات في قضاء الشرقاط وعلاقتها ببعض المتغيرات وجود فرق معنوي بين متوسط الاحتياجات التدريبية لمزارعي الخضر باختلاف مستوياتهم التعليمية، ونوع الحيازة المزرعية، ونوع مهنة الزراعة، ومستوى المعيشة، والاستعداد للتغيير. كما وجد بأن لنوع مهنة الزراعة أهمية كبيرة في تقدير الاحتياجات التدريبية لمزارعي الخضراوات في قضاء الشرقاط. ونلاحظ من نتائج الدراسات السابقة أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية للمزارعين في إعداد البرامج التدريبية التي تهدف إلى رفع كفاءة المزارعين، كما لوحظ إن مزارعي محصول الطماطة في قضاء سنجار وعلى الرغم من استخدامهم للتقنيات الزراعية الموصى بها في زراعة الطماطة إلى أن هذا الاستخدام هو دون المستوى والكفاءة المطلوبة، وإن الإنتاج لا يزال دون المستوى المطلوب حيث إن معدل الإنتاج الحالي للدونم في قضاء سنجار ٣-٤ طن/دونم في حين إن المستوى المطلوب يتراوح بين ٧-٨ طن/دونم في الموسم الواحد لصنف الطماطة بيرسون*، وقد يرجع ذلك إلى نقص خبراتهم ومهاراتهم في استخدام هذه التقنيات، فضلاً عن عدم إدخال مزارعي الطماطة في القضاء في دورات تدريبية سابقة في هذا المجال، لذا ينبغي تدريب المزارعين وتأهيلهم ليتمكنوا من استخدام هذه التقنيات الموصى بها بكفاءة عالية، وعليه ولغرض إعداد البرامج التدريبية اللازمة للمزارعين في هذا المجال لابد من التعرف على الاحتياجات التدريبية الفعلية للمزارعين وتحديد بدقة ووضوح بغية وضع برامج تدريبية مناسبة تتوافق مع هذه الاحتياجات التدريبية، لأن الاحتياجات التدريبية تعد الأساس في بناء البرامج الناجحة وإن السبب الرئيسي في فشل كثير من البرامج التدريبية إنها تفتقد إلى تلبية احتياجات المشاركين فيها (الطنوبي، ١٩٩٨). وبناءً على ذلك ارتأى الباحث إلقاء الضوء على الاحتياجات التدريبية لمزارعي محصول الطماطة في قضاء سنجار للتقنيات الزراعية الموصى بها واستكشاف العوامل المرتبطة بها وبشكل أكثر تحديداً. يهدف البحث الحالي إلى ما يأتي:

١. تحديد الاحتياجات التدريبية لمزارعي الطماطة بشكل عام بمجال تقانات زراعة الطماطة.
٢. تحديد الاحتياجات التدريبية لمزارعي الطماطة في كل فقرة من فقرات مجال البحث.
٣. تحديد العلاقة بين مقدار حاجة مزارعي الطماطة للتدريب وكل من العوامل المستقلة الآتية: مستوى التعليم، مستوى المعيشة، عدد سنوات العمل في الزراعة، مستوى الاتصال بمصادر المعلومات الزراعية والاتجاه نحو التدريب.
٤. تحديد العلاقة بين الاحتياجات التدريبية للمزارعين وجملة العوامل المستقلة الآتية: مستوى التعليم ومستوى المعيشة وعدد سنوات العمل في الزراعة ومستوى الاتصال بمصادر المعلومات الزراعية والاتجاه نحو التدريب.

مواد البحث وطرقه

شمل مجتمع البحث جميع مزارعي الطماطة في قضاء سنجار بمحافظة نينوى والمختصين بزراعة الطماطة فقط والبالغ عددهم ٥٨٠ مزارعاً، حيث تم حصر أسمائهم بالرجوع إلى سجلات الشعبة الزراعية في قضاء سنجار، ثم أخذت عينة عشوائية بسيطة بنسبة ١٠% وبذلك بلغ عدد أفراد عينة البحث ٥٨ مزارعاً. أما البيانات فإنها جمعت خلال شهري آذار ونيسان عام ٢٠٠٦م عن طريق استمارة استبيان تكونت من جزئين الأول احتوى على أسئلة تتعلق بالعوامل الشخصية والاقتصادية والاتصالية للمزارعين وهي: مستوى التعليم، عدد سنوات العمل في الزراعة، مستوى المعيشة، مستوى

* مديرية زراعة محافظة نينوى، قسم التخطيط والمتابعة، التقرير السنوي لعام ٢٠٠٦.

الاتصال بمصادر المعلومات الزراعية، الاتجاه نحو التدريب. وقد تم اختيار هذه العوامل بعد الاطلاع على الأدبيات وطبيعة منطقة البحث ومزارعي الطمطة في قضاء سنجار والدراسات السابقة في مجال تحديد الاحتياجات التدريبية لمزارعي الخضر، فضلاً عن اعتقاد الباحث أن هذه العوامل قد يكون لها علاقة بالاحتياجات التدريبية لمزارعي الطمطة في قضاء سنجار. أما الجزء الثاني فإنه احتوى على ٢٤ فقرة تمثل التقنيات الزراعية الموصى بها من قبل مديرية زراعة نينوى وشعبة زراعة قضاء سنجار والبرنامج الوطني لتطوير زراعة الطمطة في قضاء سنجار. ووضع أمام كل فقرة ثلاث بدائل للإجابة تمثل حاجة المزارعين إلى التدريب وهي: حاجة كبيرة للتدريب وخصصت لها ٣ درجات، ومتوسطة وخصصت لها ٢ درجة، وقليلة وخصصت لها ١ درجة. ولغرض تحقيق الصدق الظاهري للاستبيان تم عرضه على أساتذة قسم التعليم الزراعي والأساتذة المختصين في زراعة الطمطة في قسم البستنة في كلية الزراعة والغابات بجامعة الموصل وذلك لبيان مدى وضوح الفقرات وقياسها للاحتياجات التدريبية، وبناءً عليه تم تعديل بعض الفقرات وحذف ٤ فقرات، وبذلك أصبح عدد فقرات المقياس النهائي ٢٠ فقرة. كما تم اختيار ١٦ مزارعاً بطريقة عشوائية وممن لم يشملوا بالبحث لملاً استمارة الاستبيان وإيجاد الثبات بطريقة التجزئة النصفية وبلغ معامل الثبات ٠.٧٤. وتم قياس المتغيرات المستقلة كالاتي: بالنسبة لمتغير مستوى المعيشة فقد تم قياسه كالاتي: نوع حيازة الأرض الزراعية: ملك أو تعاقد، وتخصص لها الأوزان ٢، ١ على التوالي. امتلاك الدار: نعم ٢، لا ١ وتضرب في العدد. مواصفات الدار التي يسكنها المبحوث من حيث: عدد الغرف وخصصت لها القيم الرقمية الآتية غرفتان ١، ثلاث غرف ٢، أربع غرف فأكثر ٣. نوع مادة الجدران: طين ١، بلوك ٢، طابوق ٣، نوع مادة سقف البناء: طين ١، سمنت صب مسلح ٢. نوع مادة أرضية السكن: طين ١، سمنت ٢، كاشي ٣. امتلاك المبحوث للمكانن والآلات: خرماشة ١، مرازة ١، عازقة ١، مرشة ميديات ١، بانزرة ٢، دسك ٢، مضخة ماء ٢، سيارة صالون ٣، سيارة إنتاجية ٣، حاصدة ٣، ساحة ٣. امتلاك المبحوث للأثاث المنزلي: ثلاجة ٢، مجمدة ٢، مكيف ٢، مبردة ٢، تلفاز ٢، فيديو ٢، هاتف ٢، غسالة ٢، جهاز ستلايت ٢، سخان ١، طباخ ١، مدفأة ١، مروحة ١، مذياع ١، مسجل ١، سرير ١. بالنسبة لمتغير مستوى الاتصال بمصادر المعلومات الزراعية تم قياس هذا المتغير بتحديد تسعة مصادر للمعلومات يستقي منها المبحوث معلومات عن التقنيات الزراعية الموصى بها في زراعة الطمطة وهي: البرامج الإذاعية الزراعية والبرامج التلفازية الزراعية ومراكز البحوث والجامعات والمطبوعات والأصدقاء والجيران والمرشد الزراعي والشعبة الزراعية في قضاء سنجار ومديرية الزراعة في المحافظة ووكلاء التجهيزات الزراعية، ووضع أمام كل منها مقياس يتضمن المستويات الآتية: دائماً وأحياناً ونادراً ولا أتصل، وأعطيت لهذه المستويات الأوزان الآتية: ٤، ٣، ٢، ١. وتم قياس متغير الاتجاه نحو التدريب بمقياس خاص يتكون من ٧ فقرات، ٤ منها إيجابية وثلاثة منها سلبية، ووضع لها مقياس متدرج يتضمن الأوزان الآتية: ٣، ٢، ١ على التوالي للفقرات الإيجابية و ٢، ٣ على التوالي للفقرات السلبية ويمثل مجموع درجات المقياس درجة اتجاه المبحوث نحو التدريب وقد استخدم هذا المقياس من قبل الداودي (٢٠٠٣). أما الطرق الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات فإنها تمثلت بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط البسيط وتحليل الانحدار المتعدد المراحل.

النتائج والمناقشة

أولاً: تحديد مستوى الاحتياجات التدريبية لمزارعي الطمطة بشكل عام في كل فقرات الاستبيان: جمعت الدرجات التي وضعها المزارعون أمام كل فقرة من فقرات الاستبيان، وأظهرت النتائج إن أعلى درجة حصل عليها المزارعون هي ٥٨ وأقل درجة ٢٣ بمتوسط حسابي قدره ٤١.٢٠٦ وانحراف معياري ١١.٧٨٣ وتم توزيع المبحوثين على ثلاث فئات متساوية وفقاً لمستوى الحاجة إلى التدريب وكما هو موضح في الجدول (١).

الجدول (١): توزيع مزارعي الطمطة المبحوثين وفقاً لمستوى الحاجة إلى التدريب

النسبة المئوية	عدد المبحوثين	مستوى الحاجة إلى التدريب
١٢.٠٦٨	٧	(٢٣-٣٤.٦) درجة قليلة
٥٣.٤٤٩	٣١	(٣٤.٧-٤٦.٣) درجة متوسطة

٣٤.٤٨٣	٢٠	درجة كبيرة (٥٨-٤٦.٤)
%١٠٠	٥٨	المجموع

يتبين من الجدول (١) إن فئتي ذوي الاحتياجات التدريبية المتوسطة والكبيرة تمثلان ٨٧.٩٣٢% من عدد المبحوثين، وهذا يعني أن الغالبية العظمى من المزارعين يفتقرون إلى الكثير من المعارف والخبرات والمهارات في استخدام التقنيات الزراعية الموصى بها والتي يمكن أن يكتسبوها من خلال التدريب.

ثانياً: تحديد الاحتياجات التدريبية لمزارعي الطماسة في كل فقرة من فقرات البحث: فقد تم ترتيب حاجة المزارعين المبحوثين إلى التدريب وفقاً للمتوسط الحسابي وبلغ المتوسط العام ١.٧٢٨ درجة، وتبين من الجدول (٢) إن الفقرة التي احتلت المرتبة الأولى في حاجة المزارعين المبحوثين للتدريب هي فقرة (كيفية استخدام مبيد سوبر اسيد لمكافحة دودة الثمار) بمتوسط قدره ٢.٦٤٨ وانحراف معياري ٠.٦٣٩، والفقرة التي احتلت المرتبة الثانية هي (كيفية استخدام مبيد بريمو في مكافحة حشرة المن) بمتوسط قدره ٢.٣٤٢ وانحراف معياري ٠.٧٩٨. وقد يعود سبب ذلك إلى صعوبتهما وعدم استطاعة المزارعين القيام بهما لأنهما تحتاجان إلى مهارات علمية وفنية يفتقر إليها المزارعين كتحديد كمية المبيد المستعمل مع المياه لكي يعطي التركيز المناسب وبحيث لا يؤثر سلباً على إنتاج محصول الطماسة.

الجدول (٢): ترتيب حاجة المزارعين إلى التدريب في جميع فقرات الاستبيان

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الرتبة	مضمون الفقرة
٠.٦٣٩	٢.٦٤٨	١	كيفية استخدام مبيد سوبر اسيد لمكافحة دودة الثمار
٠.٧٩٨	٢.٣٤٢	٢	كيفية استخدام مبيد بريمو في مكافحة حشرة المن
٠.٨٢١	٢.١٨٥	٣	كيفية تحديد فترات الري لمحصول الطماسة
٠.٧٧٦	٢.١٤٣	٤	كيفية تجنب مشكلة عدم عقد الثمار
٠.٨٦٤	٢.٠٤٥	٥	معرفة حساسية الطماسة للماء في طور الإزهار
٠.٨٠٨	٢.٠١٧	٦	معرفة حاجة دونم الطماسة إلى السماد المركب
٠.٨٩١	١.٨٢٩	٧	معرفة حجم شتلة الطماسة المناسب لنقلها إلى الأرض المستديمة
٠.٧٩٧	١.٧٤٢	٨	اختيار صنف الطماسة
٠.٧٨٤	١.٦٧٧	٩	معرفة موعد إضافة السماد إلى الطماسة
٠.٧٥٥	١.٦٥٣	١٠	كيفية الانضاج الصناعي للثمار
٠.٧٣١	١.٦٢٤	١١	كيفية ترقيع الجور الغائبة
٠.٧٠٤	١.٥٤٩	١٢	كيفية استخدام مبيد البلكانول لمعالجة ذبول الشتلات
٠.٨٦٥	١.٥٢٦	١٣	معرفة المسافة بين شتلات الطماسة
٠.٧٨٢	١.٥٠٨	١٤	كيفية استخدام مبيد الفاليت لمقاومة الأمراض النيماتودية
٠.٦٤٩	١.٤٩٦	١٥	معرفة موعد نضج ثمار الطماسة
٠.٥٣٥	١.٤٨٥	١٦	الجنبي والحصاد
٠.٧١٨	١.٤٧٣	١٧	معرفة موعد زراعة الطماسة
٠.٥٦٠	١.٢٣٨	١٨	معرفة التربة الملائمة لزراعة محصول الطماسة
٠.٦٢٢	١.١٩٨	١٩	كيفية استخدام الدسك هرو في تحضير الأرض
٠.٦٧١	١.١٨٦	٢٠	كيفية تحضير الأرض بالحرارة المتعامدة بالمحراث القرصي

ثالثاً: العلاقة بين مقدار حاجة مزارعي الطماسة إلى التدريب وكل من العوامل المستقلة الآتية:

١- توى التغطية: عند تصنيف المزارعين المبحوثين وفقاً لهذا العامل إلى خمس فئات كما في الجدول

(٤)، يتبين إن عدد المزارعين الأميين ١٠ مزارعاً يمثلون نسبة ١٧.٢٤١% من العدد الكلي للعينة،

ومتوسط حاجتهم إلى التدريب ٢.٢٢٨، أما عدد الذين يقرؤون ويكتبون فقد بلغ ١٣ مزارعاً يمثلون نسبة ٢٢.٤١٣% ومتوسط حاجتهم إلى التدريب ١.٩٧٠، وبلغ عدد خريجي الدراسة الابتدائية ٢٣ مزارعاً يمثلون نسبة ٣٩.٦٥٥% ومتوسط حاجتهم إلى التدريب ١.٥٥١، وبلغ عدد خريجي الدراسة المتوسطة ٧ مزارعاً يمثلون نسبة ١٢.٠٦٨% ومتوسط حاجتهم إلى التدريب ١.٥٠٥، وبلغ عدد خريجي الدراسة الإعدادية ٥ مزارعاً يمثلون نسبة ٨.٦٢٣% ومتوسط حاجتهم إلى التدريب ١.٢٤٨. وتشير النتائج إلى ارتفاع نسبة المزارعين غير الأميين حيث بلغت ٨٢.٧٥٩%، وقد يرجع ذلك إلى انتشار المدارس في قضاء سنجار. كما تبين إن متوسط الحاجة إلى التدريب للمزارعين المبحوثين يقل كلما ارتفع مستوى تعليمهم، كما وجد إن قيمة r هي -٠.٦١٢** وهي معنوية على مستوى احتمال ٠.٠١. وتتفق هذه النتيجة مع ما وجدته الجبوري (٢٠٠٠). وقد يرجع ذلك إلى أن مزارعي الطماسة المبحوثين ذوي المستوى التعليمي المرتفع قد أمضوا سنوات طويلة في الدراسة وبعيداً عن العمل الزراعي مما أدى إلى نقص معارفهم ومهاراتهم في مجال تقنيات زراعة الطماسة وبالتالي انعكس ذلك على زيادة حاجتهم إلى التدريب.

٢. عدد سنوات العمل في الزراعة: بلغ متوسط عدد سنوات العمل في الزراعة للمزارعين المبحوثين ٨.٨٤٥ سنة، وقد صنف المبحوثين وفقاً لهذا العامل إلى ثلاث فئات كما في الجدول (٤). يتبين من الجدول (٤) إن الفئة الأولى أقل من ٥ سنوات قد بلغ عددهم ١٢ مزارعاً، يمثلون نسبة ٢٠.٦٨٩% من العدد الكلي لعينة البحث، ومتوسط حاجتهم إلى التدريب ٢.١٩٨، والثانية ٥-١٠ سنوات قد بلغ عددهم ٢٥ مزارعاً يمثلون نسبة ٤٣.١٠٣% ومتوسط حاجتهم إلى التدريب ١.٧١٩، والثالثة أكثر من ١٠ سنوات بلغ عددهم ٢١ مزارعاً يمثلون نسبة ٣٦.٢٠٨% ومتوسط حاجتهم إلى التدريب ١.٤٦٣. وتشير النتائج إلى أن ٦٣.٧٩٢% من المزارعين عينة البحث عدد سنوات عملهم في الزراعة ١٠ سنوات فأقل، كما وجد بأن متوسط الحاجة إلى التدريب يقل بازدياد عدد سنوات العمل في الزراعة. كما وجد إن قيمة r هي -٠.٤٠١** وهي معنوية على مستوى احتمال ٠.٠١. وهذه النتيجة تتفق مع ما وجدته الخشاب (١٩٨٨). ولا تتفق مع ما وجدته العزاوي (١٩٩٩). وقد يرجع ذلك إلى أن مزارعي الطماسة الذين أمضوا سنوات طويلة في زراعة محصول الطماسة يعتقدون أن لديهم خبرة كبيرة مكتسبة في العمل الزراعي وبالتالي انعكس ذلك على قلة حاجتهم للتدريب.

٣. توى المعيشة مسد **ة:** عند تصنيف المزارعين المبحوثين وفقاً لهذا العامل إلى ثلاث فئات كما في الجدول

(٤)، تبين إن عدد المزارعين ذوي المستوى المعيشي المنخفض ٩-١٩ قد بلغ ١٩ مزارعاً يمثلون ٣٢.٧٥٨% من العدد الكلي لعينة البحث ومتوسط حاجتهم إلى التدريب ١.٩٠٢، أما ذوي المستوى المعيشي المتوسط ٢٠-٢٩ فقد بلغ عددهم ٣٢ مزارعاً يمثلون نسبة ٥٥.١٧٣% ومتوسط حاجتهم إلى التدريب ١.٦٦٤، أما الفئة الثالثة ذوي المستوى المعيشي المرتفع أكثر من ٢٩ فقد بلغ عددهم ٧ مزارعاً يمثلون نسبة ١٢.٠٦٩% ومتوسط حاجتهم إلى التدريب ١.٥٦٠. وتشير النتائج إلى أن أكثر من نصف المبحوثين ذوي مستوى معيشي متوسط، وإن متوسط الحاجة إلى التدريب يقل كلما ارتفع المستوى المعيشي للمزارعين، كما وجد إن قيمة r هي -٠.٤٨٨** وهي معنوية على مستوى احتمال ٠.٠١. وتتفق هذه النتيجة مع ما وجدته الداودي (٢٠٠٣)، وقد يرجع ذلك إلى أن مزارعي الطماسة ذوي مستوى المعيشة المرتفع لديهم إمكانيات مادية كبيرة من حيث الأجهزة والمعدات اللازمة لاستخدام هذه التقنيات الزراعية الموصى بها وبالتالي أدى ذلك إلى زيادة حاجتهم إلى التدريب.

٤. مستوى الاتصال بمصادر المعلومات الزراعية: عند تصنيف المزارعين المبحوثين وفقاً لهذا العامل إلى ثلاث فئات كما في الجدول (٤)، فتبين إن عدد ذوي مستوى الاتصال الضعيف أقل من ١٠ قد بلغ ١٨ مزارعاً يمثلون نسبة ٣١.٠٣٤% من العدد الكلي لعينة البحث ومتوسط حاجتهم إلى التدريب ١.٨٠٢، وعدد ذوي مستوى الاتصال المتوسط ١٠-١٩ قد بلغ ٣٤ مزارعاً يمثلون نسبة ٥٨.٦٢٢% ومتوسط حاجتهم إلى التدريب ١.٦٩٦، أما عدد ذوي مستوى الاتصال العالي ٢٠ فأكثر فقد بلغ ٦ مزارعين يمثلون نسبة ١٠.٣٧٧% وإن متوسط حاجتهم إلى التدريب ١.٧٦١. وتشير النتائج إلى أن أكثر من نصف المزارعين المبحوثين ذوي مستوى اتصال متوسط، كما يتبين إن متوسط الحاجة إلى التدريب متقارب في جميع الفئات، ووجد إن قيمة r هي -٠.٤٨٧** وهي معنوية على مستوى احتمال ٠.٠١. وتتفق هذه النتيجة مع ما وجدته الداودي (٢٠٠٣). وقد يرجع ذلك إلى أن مزارعي الطماسة المبحوثين الذين مستوى اتصالهم بمصادر المعلومات الزراعية ضعيف ليس لديهم معارف ومهارات

كبيرة بكيفية استخدام هذه التقنيات الزراعية الموصى بها لمزارعي الطماسة نتيجة قلة تعرضهم لمصادر المعلومات مما انعكس ذلك على قلة معارفهم ومهاراتهم في هذا المجال وبالتالي أدى ذلك إلى زيادة حاجتهم للتدريب.

٥. **الاتجاه نحو التدريب:** بلغ أعلى قيمة رقمية لاتجاه المبحوثين نحو التدريب ٢٢، وأدنى قيمة رقمية ١١، وعند تصنيف المبحوثين وفقاً لهذا العامل إلى ثلاث فئات كما في الجدول (٤)، تبين إن الفئة الأولى وهم المزارعين ذوي الاتجاه السلبي نحو التدريب أقل من ١٤ قد بلغ ٢٠ مزارعاً يمثلون نسبة ٤٨٢.٣٤% من العدد الكلي للعينة ومتوسط حاجاتهم إلى التدريب ١.٧٨٨، والثانية ذوي الاتجاه المحايد نحو التدريب ١٤ قد بلغ ٥ مزارعاً يمثلون نسبة ٨.٦٢% ومتوسط حاجتهم إلى التدريب بلغ ١.٧٠٢، في حين بلغ عدد الفلاحين ذوي الاتجاه الإيجابي نحو التدريب أكثر من ١٤ بلغ ٣٣ فلاحاً يمثلون نسبة ٨٩٦.٥٦% ومتوسط حاجتهم إلى التدريب كانت ١.٧٢٥، وأظهرت النتائج إن متوسط الحاجة إلى التدريب متقارب في جميع الفئات وإن جميع الفئات بحاجة إلى التدريب، ووجد إن قيمة r هي $+0.112$ وهي غير معنوية على مستوى احتمال ٠.٠٥ وتتفق هذه النتيجة مع ما وجدته الداودي (٢٠٠٣). وقد يرجع ذلك إلى أن جميع مزارعي المنطقة وبكافة اتجاهاتهم يمتلكون معارف ومهارات قليلة في استخدام التقنيات الزراعية الموصى بها ويحتاجون إلى رفع مستوى أدائهم في هذا المجال عن طريق التدريب.

الجدول (٣): يبين العلاقة بين مقدار الحاجة إلى التدريب وكل من العوامل المستقلة البحثية

ت	العامل المستقل	الفئات	عدد الخاضعين للبحث	النسبة المئوية	متوسط الحاجة إلى التدريب	قيمة (r)
١	مستوى التعليم	أُمي	١٠	١٧.٢٤١	٢.٢٢٨	-٠.٦١٢**
		يقرأ ويكتب	١٣	٢٢.٤١٣	١.٩٧٠	
		خريج ابتدائية	٢٣	٣٩.٦٥٥	١.٥٥١	
		خريج متوسطة	٧	١٢.٠٦٨	١.٥٠٥	
		خريج إعدادية	٥	٨.٦٢٣	١.٢٤٨	
٢	عدد سنوات العمل في الزراعة	أقل من (٥) سنوات	١٢	٢٠.٦٨٩	٢.١٩٨	-٠.٤٠١**
		(٥-١٠) سنوات	٢٥	٤٣.١٠٣	١.٧١٩	
		أكثر من (١٠) سنوات	٢١	٣٦.٢٠٨	١.٤٦٣	
٣	مستوى المعيشة	(٩-١٩) منخفض	١٩	٣٢.٧٥٨	١.٩٠٢	-٠.٤٨٨**
		(٢٠-٢٩) متوسط	٣٢	٥٥.١٧٣	١.٦٦٤	
		أكثر من (٢٩)	٧	١٢.٠٦٩	١.٥٦٠	
٤	مستوى الاتصال بمصادر المعلومات الزراعية	أقل من (١٠) ضعيف	١٨	٣١.٠٣٤	١.٨٠٢	-٠.٤٨٧**
		(١٠-١٩) متوسط	٣٤	٥٨.٦٢٢	١.٦٩٦	
		(٢٠) فأكثر عالي	٦	١٠.٣٤٤	١.٧٦١	
٥	الاتجاه نحو التدريب	أقل من (١٤) سلبي	٢٠	٣٤.٤٨٢	١.٧٨٨	+٠.١١٢
		(١٤) حيادي	٥	٨.٦٢٢	١.٧٠٢	
		أكثر من (١٤) إيجابي	٣٣	٥٦.٨٩٦	١.٧٢٥	

عدد الخاضعين للبحث = ٥٨ مزارعاً، ** معنوية عند مستوى احتمال ٠.٠١

من مق دار الحاجبة إلى: التدرج وجمال العوامل المسقلة تحركات الدراسة: تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد المراحل وكما في الجدول (٤)، وقد تم استبعاد العامل الذي لم تظهر له علاقة ارتباطية معنوية في تحليل الارتباط البسيط والمتغير الذي تم استبعاده هو الاتجاه نحو التدريب. وقد أظهرت النتائج أن متغير مستوى المعيشة قد جاء بالمرتبة الأولى من حيث الأهمية، إذ أسهم في تفسير ٩١٢.٣٥% من التباين في مقدار الحاجة إلى التدريب، في حين إن متغير مستوى التعليم قد جاء بالمرتبة الثانية من حيث الأهمية إذ أسهم في تفسير ٦.٥٤٢% من التباين في مقدار الحاجة إلى

التدريب. أما بقية المتغيرات المستقلة فقد أسهمت في تفسير التباين على النحو الآتي وبحسب التسلسل المبين، عدد سنوات العمل في الزراعة ٢.٧٤٥%، مستوى الاتصال بمصادر المعلومات الزراعية ٠.١٩٤%. كما أظهرت النتائج أن العوامل المستقلة تحت الدراسة قد أسهمت مجتمعة في تفسير ٤٥.٣٩٣% من التباين. كما ظهر من بين العوامل المستقلة هناك ثلاثة عوامل فقط معنوية في تأثيرها على مقدار الحاجة إلى التدريب في ظل التأثيرات التبادلية لبقية المتغيرات المستقلة. كما أظهرت النتائج أهمية عامل مستوى المعيشة إذ يؤدي دوراً مهماً في تقدير الحاجة إلى التدريب لمزارعي الطماسة.

الجدول (٤): تحليل الانحدار المتعدد المراحل للاحتياجات التدريبية للمبحوثين وعلاقته ببعض العوامل

ت	المتغيرات المستقلة	مقدار تفسيرها للتباين	معامل التحديد R^2	معنوية (F)
١	مستوى المعيشة	%٣٥.٩١٢	٠.٢٧٨٦	*
٢	مستوى التعليم	%٦.٥٤٢	٠.٣٣٠٢	*
٣	عدد سنوات العمل في الزراعة	%٢.٧٤٥	٠.٤٠٦٤	*
٤	مستوى الاتصال بمصادر المعلومات الزراعية	%٠.١٩٤	٠.٤١١٠	
	المجموع	%٤٥.٣٩٣		* معنوية على مستوى احتمال (٠.٠٥)

الاستنتاجات

١. استناداً إلى نتائج البحث نستنتج ما يأتي:
إن جميع المزارعين المبحوثين بحاجة إلى التدريب في جميع الفقرات التي تضمنها الاستبيان وبدرجات متفاوتة، وإن ٣٤.٤٨٣% من المبحوثين أبدوا حاجة كبيرة إلى التدريب.
٢. وجد أن متوسط حاجة مزارعي الطماطة المبحوثين للتدريب في مجال تقانات زراعة الطماطة يقل كلما ارتفع مستوى تعليمهم ويرتفع كلما ارتفع المستوى المعيشي للمبحوثين ويقل بازدياد عدد سنوات عملهم بالزراعة ويقل بارتفاع مستوى الاتصال بمصادر المعلومات الزراعية للمبحوثين. وإن متوسط حاجة المزارعين المبحوثين للتدريب ليس له علاقة معنوية بعامل الاتجاه نحو التدريب. وإن لعامل مستوى المعيشة أهمية كبيرة في تقدير الاحتياجات التدريبية لمزارعي الطماطة المبحوثين.

التوصيات

١. استناداً إلى الاستنتاجات نوصي بما يأتي:
إعداد البرامج التدريبية لمزارعي الطماطة في قضاء سنجار للتقنيات الزراعية الموصى بها بحيث تؤدي إلى زيادة معارفهم ومهاراتهم في هذا المجال.
٢. ضرورة تركيز التدريب على الفقرات ذات الاحتياجات التدريبية الكبيرة وخاصة في مجال مكافحة الأمراض والحشرات، كذلك ضرورة تركيز التدريب على المزارعين الأميين، وذوي المستوى المعيشي المنخفض، والذين مدة عملهم في الزراعة قليل، وذلك لكون هؤلاء أبدوا حاجة إلى التدريب أكبر من غيرهم من المزارعين.

TRAINING NEEDS OF TOMMATO FARMERS IN SENGAR DISTRICT IN NENEVAH GOVERNORATE AND ITS RELATIONSHIP WITH SOME FACTORS

Radwan T. AL-Kashab

College of Agric. & Forestry – Mosul Univ., Iraq

ABSTRACT

The objectives of this research were to asses the training needs of Tommato farmers in Sengar District in new technology and its relationship with some factors. The research sample included (58) farmers representing (10%) of the total number of tommato farmers in Sengar District. A questionnaire was developed to collect the data which was analyzed by using simple correlation and step wise regression analysis. It was found that the high training need was in item, How to use insecticide to cantrol fruite worm it was

also found that there are negative and significant relationship between the degree of the farmers training needs and these factors: Education level, years of work in agriculture, standard of living. According to these finding it is recommended to develop training programs for farmers, specially younger farmers, with lower standard of living and lower education.

المصادر

- البدرى، أشواق عبدالرزاق ناجي (١٩٩٥). دراسة الاحتياجات الإرشادية المعرفية للنساء الريفيات في قضاء المحمودية. رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة بغداد.
- الجبوري، علي أحمد غضيب (٢٠٠٠). الاحتياجات التدريبية لمزارعي الخضراوات في قضاء الشرقاط وعلاقتها ببعض المتغيرات. رسالة ماجستير، كلية الزراعة والغابات، جامعة الموصل.
- الخشاب، رضوان ذنون يونس (١٩٨٨). دراسة الاحتياجات التدريبية لمزارعي مشروع ري الجزيرة الشمالي بمحافظة نينوى. رسالة ماجستير، كلية الزراعة والغابات، جامعة الموصل.
- الداودي، صلاح جاسم أمين (٢٠٠٣). المتطلبات التعليمية والتدريبية للفلاحين في محافظة التأميم في مجال استخدام وصيانة منظومات الري بالرش المحورية وعلاقتها ببعض العوامل. رسالة ماجستير، كلية الزراعة والغابات، جامعة الموصل.
- الطنوبي، محمد عمر (١٩٩٦). مرجع الإرشاد الزراعي. دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.
- العباسي، عامل فاضل خليل (١٩٩٨). الاحتياجات التدريبية للموظفين الزراعيين في محافظة نينوى لبعض المعارف والخبرات الإرشادية الزراعية. أطروحة دكتوراه، كلية الزراعة والغابات، جامعة الموصل.
- العزاوي، نادية كاظم عنون (١٩٩٩). الاحتياجات الإرشادية المعرفية لمربي النحل في بغداد. رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة بغداد.